



مجموعة الأدوات

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والترابط بين العمل الإنمائي والإنساني

تموز / يوليو ٢٠٢٢

طرق عملية لدعم تنفيذ نهج الترابط على مستوى البرامج

 يونيسف

المحتويات

1	المقدمة	1
2	تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والترابط بين العمل الإنساني والإيماني وجائحة كوفيد-19	2
2	طرائق إجراء الممارسة التأملية	3
3	النتائج: تأملات وأفكار من الميدان	4
3	تأملات عامة	3
4	الدروس المستفادة من آليات حماية الطفل المجتمعية أثناء الجائحة	4
5	مجموعة الأدوات: طرق عملية لدعم الممارسة التأملية	5
7	على مستوى البرامج	7
8	فهم التغيير - أداة نموذجية	8
9	ورشة الممارسة التأملية لتبني نهج الترابط في برامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	9
01	أداة إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتتبع نهج الترابط	01
41	خطة نموذجية تحدد اتجاهات التدخل ضمن نهج الترابط	41
6	موارد مفيدة بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	6
51	المستند إلى نهج الترابط	51
61	موارد مفيدة للعمل من خلال الآليات المجتمعية	61

الأداة 1:

الأداة 2:

الأداة 3:

الأداة 4:

المقدمة:

ومتابعة للمذكرة الفنية بشأن الترابط، أجرت اليونيسف ممارسة تأملية لعينة من الأطراف المعنية بتنفيذ البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (البرنامج المشترك)2، تناولت تطبيق نهج الترابط على البرنامج المشترك أثناء الجائحة.

تعرض هذه الورقة مجموعة أدوات عملية تمخضت عنها الممارسة التأملية. وهي مكرسة بشكل رئيسي للاستخدام من قبل فرق البرامج القطرية لليونيسف والشركاء العاملين على إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على المستويين الوطني ودون الوطني. كما تتضمن الصفحتان 20-21 مراجع إضافية بشأن نهج الترابط، وإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وآليات الحماية المجتمعية.

في عام 2020، أصدرت اليونيسف مذكرة فنية بعنوان "الترابط بين العمل الإنساني والإمائي: مستقبل الحماية في إنهاء ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بهدف توجيه البلدان التي تسعى للقضاء على هذه الممارسات وتخفيف مخاطرها أثناء انتشار جائحة كوفيد-19 (الجائحة). وتحدد هذه المذكرة استراتيجيات عملية وبرنامجية لإدراج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن نهج الترابط بين العمل الإنساني والإمائي (نهج الترابط). ويمثل هذا النهج أولوية لدى اليونيسف للوفاء بالالتزامات الأساسية تجاه الأطفال.

إن ضرورة الترابط بين البرامج الإنسانية والإمائية ليست أمراً جديداً. لكن الجائحة أبرزت أهمية الإسراع باعتماده في معالجة قضايا حماية الطفل أثناء تنفيذ البرامج الإنسانية والإنسانية. كما سلط الضوء على أهميته في معالجة المشاكل التي تواجه الأطفال في الخطط الإنسانية والإنسانية. لقد واجه المجتمع العالمي تحديات غير مسبقة بسبب الجائحة، وبينها زيادة خطر ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن مليوني حالة تشويه إضافية قد تحدث جراء الجائحة بحلول عام 2030.

تعرض هذه الورقة مجموعة أدوات عملية تمخضت عنها الممارسة التأملية. وهي مكرسة بشكل رئيسي للاستخدام من قبل فرق البرامج القطرية لليونيسف والشركاء العاملين على إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يُعرّف الترابط بأنه "زيادة التعاون والاتساق والتنسيق والتكامل بين برامج اليونيسف المعنية بالتنمية والحد من مخاطر الكوارث والعمل الإنساني والحفاظ على السلام" تجنباً لمنهجيات البرامج المنفصلة³.



1. United Nations Children's Fund, Technical Note: The Humanitarian-Development Nexus: The Future of Protection in Eliminating Female Genital Mutilation, New York, <www.unicef.org/media/87311/file/FGM-Humanitarian-Development-Nexus-2020.pdf>, accessed 7 July 2022; United Nations Children's Fund, Formative Evaluation of UNICEF Work to Link Humanitarian and Development Programming: Summary (E/ICEF/2021/28), United Nations Economic and Social Council, New York, 2021, <www.unicef.org/executiveboard/media/7241/file/2021-28-Evaluation_summary-Humanitarian_development-EN-ODS.pdf>, accessed 7 July 2022.
2. United Nations General Assembly, Quadrennial Comprehensive Policy Review of Operational Activities for Development of the United Nations System (A/RES/75/233), United Nations General Assembly, New York, 2020, <<https://digitallibrary.un.org/record/3896788>>, accessed 7 July 2022.
3. United Nations Children's Fund and United Nations Population Fund, UNFPA-UNICEF Joint Programme on the Elimination of Female Genital Mutilation: Accelerating the Elimination of an Extreme Form of Violence Against Girls', UNICEF, New York, <www.unicef.org/protection/unfpa-unicef-joint-programme-eliminating-fgm>, accessed 7 July 2022.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والترابط بين العمل الإنساني والإنمائي وجائحة كوفيد-19

1 أزمة في الصحة العامة.

2 أزمة اجتماعية واقتصادية نتيجة إجراءات الحجر المتخذة لمنع انتشار العدوى.

3 أزمة حماية للفتيات والنساء اللائي تزداد مخاطر تعرضهن لتشويه الأعضاء التناسلية والزواج المبكر.

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 على الجميع، لكن الفتيات والنساء واجهن مخاطر اجتماعية واقتصادية وحمائية وصحية إضافية، ناجمة عن التفاوت المتجذر والمعايير الجندرية وعلاقات السيطرة؛ وأحدث الانتشار المفاجئ للجائحة، وعواقبها واسعة النطاق، وطول مدة استمرارها، تحولات كبيرة من البرامج الإنمائية إلى البرامج الإنسانية. لقد أثارت الجائحة التحديات المترابطة التالية:

لقد أبرزت الجائحة فائدة نهج الترابط، الذي ينطلق من حقيقة أن كثيراً من المشاكل والاحتياجات المحددة في حالات الطوارئ ترتبط بأوجه التفاوت أو بنقاط الضعف السائدة في الظروف العادية غير الطارئة⁷. وبالمثل، فإن الفئات التي تعاني مواطن ضعف مختلفة تتضرر أكثر بكثير عند وقوع أزمات إنسانية⁸.



© UNICEF/UN065204/PHELPS

4. United Nations Children's Fund and United Nations Population Fund, 2020 Global Annual Report: Eliminating Female Genital Mutilation During COVID-19: Sustaining the Momentum, UNICEF, New York, 2021, <www.unicef.org/reports/2020-annual-report-female-genital-mutilation-covid19>, accessed 7 July 2022.
5. Lilly, Damian, What Happened to the Nexus Approach in the COVID-19 Response?, Global Observatory, International Peace Institute, New York, 2020, <<https://theglobalobservatory.org/2020/06/what-happened-to-Nexus-approach-in-covid-19-response>>, accessed 7 July 2022.
6. Fanning, Emma, and Jessica Fullwood-Thomas, The Humanitarian-Development-Peace Nexus: What Does it Mean for Multi-Mandated Organizations?, Oxfam, Oxford, 2019, <<https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/620820/dp-humanitarian-development-peace-nexus-260619-en.pdf>>, accessed 7 July 2022.

طرائق إجراء الممارسة التأملية

تضمنت الممارسة التأملية الخطوات التالية:

- 1 مراجعة أدبيات تركز على تعميم نهج الترابط، وتكييف التدخلات أثناء الجائحة، وأي جوانب تعلم أخرى ذات صلة.
- 2 تنظيم ورش عمل متقدمة ضمت 20 موظفاً من اليونيسف وشركائها في الصومال وأوغندا.
- 3 مسح عبر الإنترنت باللغتين الإنكليزية والفرنسية لأربعة مكاتب قطرية لليونيسف وشركائها، في كل من أوغندا وبوركينا فاسو والصومال ومصر.
- 4 مقابلات سر معلومات مع خبراء اليونيسف في المجالات الإنسانية والجنديرية وحماية الطفل، جرت في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والقطرية.
- 5 مراجعة مختلف الندوات والمؤتمرات عبر الإنترنت، والمشاركة فيها.
- 6 إعداد و/أو تعديل الأدوات اللازمة لدعم تنفيذ نهج الترابط في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

مقابلات سر معلومات مع خبراء اليونيسف في المجالات الإنسانية والجنديرية وحماية الطفل، جرت في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والقطرية.



ما هي الممارسة التأملية؟

- تسهم في تحسين جودة البرامج وفعاليتها، ودعم تطوير قدرات العاملين.
- عملية تعلم منهجية تشجع الأفراد والفرق على إعادة النظر في مشاريعهم، ومراجعة جوانبها المختلفة بشكل نقدي.
- يمكن أن تُنظم باستمرار أو دورياً، لكنها تعمل بفعالية أكبر عند إدماجها في دورة البرامج، أو كممارسة منتظمة في مرحلة التنفيذ.
- تتطلب التخطيط وتخصيص الوقت اللازم، وإدارتها بشكل منهجي وموثق. مثلاً، في البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، تندرج جلسات الممارسة التأملية في نهج التعلم والرصد على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.
- + تشمل الفوائد الإضافية للممارسة التأملية ما يلي:
- + تحسين الفهم الميداني لآليات تنفيذ الإجراءات المخطط لها، أو مدى تحقيق النتائج المرجوة منها.
- + التحقق من الافتراضات بما يضمن اتخاذ أكثر الخطوات فعالية، وتعديلها وفق الظروف المحلية.
- + المساهمة في تحديد النتائج الإيجابية أو السلبية غير المقصودة، أو تحديد مجالات التصحيح أو التكيف.
- + خلق مساحة لتبادل صريح وبناء لمختلف وجهات النظر، وتوطيد مسؤولية الأطراف المعنية من خلال الحوار وحل المشاكل والتوصل إلى توافق الآراء.
- + تستغرق الممارسة التأملية وقتاً طويلاً نسبياً، لكن إدارتها بشكل صحيح تحقق نتائج إيجابية على مستوى الأفراد والفرق وتنفيذ البرامج، كما تساعد في تحقيق نتائج أفضل للسكان المتضررين وتعزز آليات المساءلة.





© UNICEF/UN0212516/NOORANI

النتائج: تأملات وأفكار من الميدان

2 رأى المشاركون ضرورة أن يتوافق التدريب والتوجيه على «سبل التطبيق» مع ملاحظات فنية وتوجيهية وتعلم عبر الإنترنت. فالفاهيم تم شرحها، لكن المطلوب الآن هو فهم دورها في الممارسة العملية. كما لاحظ بعض المشاركين أن اليونيسف أصدرت دراسات فنية عدة أثناء الجائحة، وجاء اقتراح الجمع بين القضايا المتراطة والتوجيه الشامل بهدف مساعدة الأقسام المختلفة على العمل معاً بشكل أكثر فعالية. وهذا يتماشى أكثر مع نهج الترابط بدلاً من قيام الأقسام أو القطاعات المختلفة بإعداد مذكرات توجيهية مختلفة.

3 تبين أن برامج كثيرة لن تندرج بالضرورة، أو تُوثق، ضمن الإطار النظري لنهج الترابط أو مفرداته. مما يخلق صعوبات في توثيق مدى تطبيقه في الممارسة العملية، أو تعميمه

فيما يلي اقتراحات وأفكار عامة قدّمها المشاركون عقب الانتهاء من الممارسة التأملية.

أفكار عامة

1 بشكل عام، رأى المشاركون في نهج الترابط فرصة لتعزيز التدخلات الهادفة إلى إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ورغم أن العاملين في اليونيسف، ولاسيما في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية، يشعرون بالثقة في تطبيق نهج الترابط، إلا أن المجال مفتوح لمزيد من بناء القدرات والتوجيه. كما يحتاج تطبيقه على مستوى البرامج إلى تخصيص الدعم اللازم، ولاسيما تهيئة المكاتب القطرية لليونيسف بما يلزم للعمل مع الشركاء وتوجيههم.

بالثقة في تطبيق نهج يشعرون تطبيقه على مستوى البرامج إلى تخصيص الدعم اللازم، ولاسيما تهيئة المكاتب القطرية لليونيسف بما يلزم للعمل مع الشركاء وتوجيههم.

الدروس المستفادة من الآليات المجتمعية لحماية الطفل أثناء الجائحة

أثناء الجائحة، تعرض التنفيذ الاعتيادي للبرامج القطرية إلى اضطرابات كبيرة. وجاء أحد التحديات الأساسية من القيود الشديدة المفروضة على التنقل التي منعت مقدمي الخدمات من الوصول إلى المجتمعات التي يعملون فيها عادة. وهذا جعل برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تعتمد على آليات حماية الطفل المجتمعية (الآليات المجتمعية) في لعب دور أساسي في تقديم المساعدة الميدانية للفتيات الناجيات أو المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية. فبينما تتزايد صعوبات الوصول على مقدمي الخدمات الخارجيين، سواء بسبب انعدام الأمن أو أزمات الصحة العامة، فإن الهياكل المجتمعية المحلية، وضمنها المنظمات التي تقودها النساء، حافظت على تقديم الخدمات المنقذة للحياة في مجتمعاتها. وهذه الهياكل يمكن أن تصبح أكثر ثقة وقبولاً في مجتمعاتها، وحتى أكثر استدامة، إذا تلقت الدعم والتوجيه.

تستخدم آليات الحماية المجتمعية على نطاق واسع في مختلف القطاعات والظروف. وتعد المشاركة البناءة مع المجتمعات المحلية وتمكينها جزءاً حيوياً من استراتيجية توطين نهج الترابط. نحن نستخدم هنا مصطلح «الآليات المجتمعية»، إلا أن لهذه الآليات أسماء مختلفة حسب البلدان، ومنها: «شبكات حماية الطفل»، «فرق حماية الطفل المجتمعية»، «لجان/فرق رعاية الطفل»، وكذلك المجموعات المحلية المعنية بقضايا محددة (مجموعات مكافحة الاتجار بالبشر، لجان مراقبة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وغيرها). وبغض النظر عن أسمائها، تؤدي هذه المجموعات عموماً المهام أو الوظائف نفسها، وتشكل غالباً الخط الأمامي للأنظمة الوطنية لحماية الطفل.

على شركاء التنمية والأطراف المعنية الأخرى، بما فيها الجهات المانحة. وتوصل المشاركون في الممارسة التأميلية إلى ضرورة قيام الجهات الفاعلة في البرنامج المشترك بالإحالة إلى إطار نهج الترابط في تدخلاتها، بما في ذلك توثيق التحديات والدروس وأفضل الممارسات.

أعرب المشاركون عن ضرورة اعتماد نهج مختلط ومتوازن في استراتيجيات مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يستهدف مختلف جوانب حماية الطفل والأنظمة الأخرى ذات الصلة. فتدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لا تجري بمعزل عن غيرها، بل هي جزء من عمليات أوسع تستهدف تعزيز النظام المعني وتمكينه من معالجة الأسباب الكامنة عن طريق الحد من المخاطر على الفتيات. كما أن تخطيط الأنشطة وتقسيمها إلى مراحل أمر بالغ الأهمية، وإلا تحولت إلى خطوات معزولة، تُنذر بحدوث عواقب سلبية غير مقصودة، أو الإخفاق في تحقيق النتائج المتوقعة. وكلما زاد مستوى التضافر بين الاستراتيجيات أو الخطوات العملية، زاد احتمال نجاحها وترسيخها، وقدرتها على إحداث تغيير أكثر استدامة في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وغيره من الممارسات الضارة.

اعتمد كثير من تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على وجود مقدمي الخدمات في المجتمعات المحلية، لكن ذلك تراجع كثيراً أثناء الجائحة. وقدرت إحدى ملاحظات الممارسة التأميلية للعاملين في الخطوط الأمامية بأن مواقع اللاجئين كانت أقل تأثراً بالجائحة من مواقع البرامج الأخرى. ويعزى ذلك إلى أن مناطق سكن اللاجئين خاضعة لرقابة أكبر، أو أنها مهياً مسبقاً لإجراءات التكيف مع تغيرات الظروف المحيطة. كما أبرزت الجائحة، لا بل فاقت، الثغرات الحالية في قدرة وفعالية أنظمة حماية الطفل، والأنظمة الأخرى ذات الصلة.

الثغرات التي حددتها الممارسة التأميلية

- مستوى الالتزام بالإعلانات العامة بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- عودة المجتمعات إلى «آليات التكيف السلبية».
- تصنيف العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية على أنهم «عمال غير أساسيين».
- محدودية استخدام التكنولوجيا وتقديم الخدمات عن بعد.
- عدم استخدام الموارد طويلة الأجل والقابلة للتنبؤ.
- تسليط الضوء على النشاطات وإبقائها موضع اهتمام.
- تفكك بيئات الحماية.
- تحسين التكامل بين خطط المساعدة الإنسانية وخطط التنمية.
- اضطرابات في برنامج تسخير الاتصالات لأغراض التنمية.

4

5

نصائح عملية أخرى تبعدهم عن التفكير في ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وكان من المهم للآليات المجتمعية أن تعرف أيضاً إمكانية وطرق إحالة الفتيات المعرضات للخطر، أو اللواتي يحتجن إلى دعم طبي أو قانوني أو غيره، بعد تعرضهن لتشويه الأعضاء التناسلية، حيث كانت هذه المعرفة غير متوفرة غالباً.

3 العمل كمركز حماية داخل المجتمع المحلي. حيث أظهرت الممارسة التأميلية أن كثيراً من المجتمعات المحلية تمكنت من مواصلة رصد حالة الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية أو اللواتي تعرضن له. ولجأ البعض إلى القيام بزيارات منزلية، أو استخدام المنصات الرقمية المتاحة للتخفيف من التهديدات المحيطة بالبيئة الوقائية جراء إغلاق المدارس والقيود المفروضة على التنقل وانعكاسها على مقدمي الخدمات، وغيرها.

4 تنسيق الأنشطة الداعمة لرعاية الطفل والأسرة ضمن المجتمعات المحلية. فأثناء الجائحة مثلاً، حاولت مجموعات عاملة في قطاعات مختلفة تجميع الموارد، أو استخدام البرامج، لإرسال رسائل متنوعة إلى المجتمعات المحلية تناولت مخاطر الجائحة، وكيف يؤدي إغلاق المدارس والخدمات الأخرى إلى زيادة خطر تعرض

ما الدور الذي لعبته الآليات المجتمعية في منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والاستجابة لأخطاره المحتملة أثناء الجائحة؟

تنظّم الآليات المجتمعية مجموعة من الأنشطة المعدة للأطفال، حسب الظروف والبيئة. وأفاد المشاركون في الممارسة التأميلية أن مجموعات مجتمعية عدة شاركت معظم الأحيان في بعض أو جميع الأنشطة التالية:

1 تحديد المخاطر التي تواجه الأطفال، أو قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على رعايتهم وتلبية احتياجاتهم. فقد أظهرت الجائحة أن الأطفال يواجهون غالباً مجموعة مخاطر مترابطة تأخذ أشكالاً مختلفة، مثلاً، قد تؤدي الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسر جراء عمليات الإغلاق إلى زيادة حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لأن الأسر تستغلها لتهيئة الفتيات للزواج. ويؤدي إغلاق المدارس والقيود المفروضة على حركة مقدمي الخدمات وأنشطة التوعية والمساءلة المحلية إلى الاعتماد، بشكل حصري غالباً، على آليات الحماية المجتمعية في جمع البيانات عن حالة الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية، أو اللاتي تعرضن له.

2 تحديد الموارد أو الخدمات الداعمة للأطفال والأسر، ولاسيما مساعي ربط الفتيات وأسرهن بفرق ومجموعات تقدم لهم المشورة أو

تنظّم الآليات المجتمعية مجموعة من الأنشطة المعدة للأطفال، حسب الظروف والبيئة.

تستخدم آليات الحماية المجتمعية على نطاق واسع في مختلف القطاعات والظروف. وتعد المشاركة البناءة مع المجتمعات المحلية وتمكينها جزءاً حيوياً من استراتيجية توطين نهج الترابط.



المكتسبة في التكيف، وإبداء مرونة أكبر في تبني أفكار إبداعية أو مبتكرة للتغلب على التحديات الناشئة.

2 دمج الممارسات الآمنة في الأنشطة أثناء الجائحة: إلى جانب مشاركة الرسائل بشأن الجائحة، عمل مقدمو الخدمات أيضاً على تكييف طرق عملهم، مثل اختصار عدد المشاركين في الأنشطة واستخدام الكمامات، وغسل اليدين والانتقال إلى أماكن مفتوحة، وكل ذلك يساعد المجتمعات المحلية في مواصلة تدابير مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

3 استخدام التكنولوجيا: قبل الجائحة، تزايد استخدام التكنولوجيات المختلفة، أو "المقاربات الناعمة" كما سماها بعض المشاركين في الممارسات التأملية. وعنت هذه التجارب المبكرة أن حماية الطفل والخطوات الأخرى تمتلك أساساً مشتركاً يمكن البناء عليه، أو يمكنها الاستفادة من تجارب بلدان مختلفة. كما ساعدت هذه التجارب في تسريع خطوات رقمنة التدخلات أو تنفيذها عن بعد، وكذلك في ضمان القدرة على مواصلة دعم مقدمي الخدمات وآليات الحماية المجتمعية.

4 على صعيد فوائد استخدام التكنولوجيا، أشارت الممارسة التأملية أيضاً إلى أن التدخلات القائمة على التكنولوجيا أقل فعالية لدى السكان الذين كان يصعب الوصول إليهم حتى أصلاً حتى قبل الجائحة. وهذه نقطة مهمة يجب الانتباه إليها، ولاسيما أن الدروس المستفادة تفيد بزيادة احتمالات التدخلات الرقمية في المستقبل. فالأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم أو الأضعف، ولاسيما المراهقات، سيكافحن دائماً للبقاء على اطلاع أو الوصول إلى الهواتف والإنترنت

الفتيات لتشويه الأعضاء التناسلية. كما حاول العاملون في الخطوط الأمامية رصد المخاطر المختلفة التي تواجه الأطفال، ومنها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والحضور قدر الإمكان للمساعدة في إيجاد الحلول، أو تبادل الأفكار بشأن سبل مقاومة الأهالي لآليات التكيف السلبية أو الضارة. ومنها مثلاً، عقد اجتماع بين العاملين في مجالي الرعاية الصحية والحماية لتبادل الرسائل المشتركة.

تداول المشاركون أثناء الممارسة التأملية أيضاً في التحديات التي واجهتهم أثناء العمل مع آليات الحماية المجتمعية، ويتضمن الجدول 1 التدابير المقترحة لتعزيز هذه الآليات.

عوامل يُعتقد أنها ساعدت الآليات المجتمعية في أداء مهامها

خلال الممارسة التأملية، طُرحت عوامل إضافية عدة قيل إنها ساعدت الآليات المجتمعية على مواصلة رصد حالة الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية أو اللاتي تعرضن له. ومع أن الجهات المعنية بمكافحة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هي التي حددت هذه العوامل، فمن المرجح أنها قابلة للتطبيق على الآليات المجتمعية بشكل عام، وتستحق أخذها بالاعتبار في إطار نهج الترابط.

1 تجربة "الانعزال (isolation)" السابقة: عانت بعض بلدان البرنامج المشترك في السابق من تعذر الوصول إلى المجتمعات المحلية بسبب الكوارث الطبيعية والنزاعات وانعدام الأمن، أو حتى أثناء تفشي فيروس إيبولا9. مما يسمح للفرق القطرية بالاستفادة من الخبرة المكتسبة في هذا المجال وتطبيقها. ورغم أن الجائحة الأخيرة استمرت فترة أطول، فإن ذلك لا يحول دون تطبيق الدروس السابقة، أو استخدام خبرتهم

الجدول 1:

خطوات لتعزيز الآليات المجتمعية لحماية الطفل

خلال الممارسة التأملية، حددت الأطراف المعنية خطوات تعزيز الآليات المجتمعية لحماية الطفل الهادفة إلى إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال ترابط العمل الإنساني والإمائي، كما يتضح في الجدول 1 أدناه.

التعليق	الخطوة
<p>يمثل تعزيز المسؤولية المجتمعية عن حماية الفتيات من تشويه الأعضاء التناسلية، إضافة للإعلانات العامة باعترام القضاء عليه، عامل تمكين للمجتمعات المحلية. لكن يمكن زيادة تقوية الآليات المجتمعية عبر التدريب في مجال التوعية، والتعبئة حول حماية الفتيات من تشويه الأعضاء التناسلية، وتحديد المخاطر، واتخاذ خطوات لمعالجة المخاوف ذات الصلة بالحماية، ومعالجة حالات الفتيات المعرضات لتشويه الأعضاء التناسلية ودعمهن. وقد تتطلب بعض الآليات المجتمعية موارد معينة، كالهواتف المحمولة للإبلاغ عن الحالات، ولاسيما في المناطق النائية حيث يتعذر الوصول وتقل الخدمات.</p>	<p>تعزيز الآليات المجتمعية لحماية الطفل (الآليات المجتمعية)</p> 
<p>تستطيع المجتمعات المحلية غالباً تحديد الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية اللواتي قد يتعذر على الجهات الخارجية ملاحظتهن أو الوصول إليهن، وتعطين أولوية الحماية بطريقة لا يمكن لتلك الجهات تحقيقها. كما لدى هذه المجتمعات قدرة أكبر على تحديد مواردها وإمكاناتها، بالإضافة إلى ابتكار حلول أكثر ملاءمة لمخاطر الحماية. وتُعد معارف المجتمع المحلي (ومشاركته مع مرور الوقت) أمراً ضرورياً لفهم الأسباب العميقة لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث واعتماد آليات حماية فعالة.</p>	<p>الإقرار بأن المجتمعات المحلية هي الجهات النشطة في حماية أفرادها بالقدرات والموارد المتاحة</p> 
<p>يعطي الأفراد المحترمون وذوي التأثير، من قادة المجتمع ورجال الدين والمنظمات المحلية التي تقودها نساء، الثقة بآليات الحماية المجتمعية غالباً، ورسائلهم بشأن حماية الفتيات من ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية تلقى في الغالب قبولاً لدى أفراد المجتمع أكثر من رسائل خارجية لا تراعي الواقع المحلي.</p>	<p>إشراك الأفراد الذين يتمتعون بالاحترام والتأثير في مجتمعاتهم</p> 
<p>تزداد صعوبة التصدي لثغرات الحماية أثناء العمل في البيئات الإنسانية. ويعمل القائمون على البرنامج المشترك أحياناً في ظروف لا يستطيعون فيها تأدية واجباتهم في حماية الفتيات من تشويه الأعضاء التناسلية. وتظهر ثغرات الحماية في محدودية أو تعذر الوصول إلى نظام قضائي موثوق، وغياب خدمات الوقاية والاستجابة للفتيات الناجيات/المعرضات لمخاطر تشويه الأعضاء التناسلية. كما تصبح مساحة العمل الإنساني موضع نزاع متزايد، وتزداد صعوبة وصول الجهات الإنسانية إلى المجتمعات المتضررة. لذلك، تزداد أهمية وأفضلية العمل مع المجتمعات المحلية لحماية الفتيات من تشويه الأعضاء التناسلية بدلاً من العمل عوضاً عنها، وتعزيز قدراتها على الصمود والتأهب من خلال بناء القدرات والاستخدام الفعال للموارد المحلية.</p>	<p>تعزيز الآليات المجتمعية لحماية الطفل (الآليات المجتمعية).</p> 
<p>الآليات المجتمعية عنصر حاسم في تعزيز الأنظمة الوطنية لحماية الأطفال، كما أنها وسائل محلية رئيسية لدعم التحولات الاجتماعية، كتغيير الأعراف الاجتماعية لصالح حماية الأطفال، واعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة. وفي البيئات الفقيرة بالموارد وتلك التي يتعذر فيها على الحكومة القيام بواجباتها، فإن هذه الآليات تدعم قدرات الحكومة وتكمل النقص الحاصل.</p>	<p>العمل مع المجتمعات في ردم ثغرات الحماية في الأزمان الإنسانية، بدلاً من العمل عوضاً عنها</p> 

7 الاستعداد: كان بعض البلدان قد بدأت قبل الجائحة، ونتيجة لظروفها، في التحول إلى اعتماد نهج شاملة أو متكاملة بين قطاعات عدة في العمل على إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتماشياً مع نهج الترابط، اتخذت خطوات فعلية لإدراج حالة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في خطط المساعدة الإنسانية. وهكذا، عندما يبدأ الوباء بالانتشار، يمكن للجهات الفاعلة على مختلف المستويات تركيز تدخلاتها أو تكييفها، والبناء على الخطوات المكتملة في إطار استعدادها لحالات الطوارئ. وكان مقدمو الخدمات وواضعو السياسات والآليات المجتمعية يعرفون التغييرات اللازمة، ونفذوها دون تأخير.

8 ادخال طرق بديلة للحماية/المراقبة: أدى إغلاق المدارس إلى إزالة أحد خطوط حماية الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية. وللتخفيف من هذه المخاطر، اعتمدت بعض الجهات على الأنشطة والنوادي الثقافية لإفساح المجال لالتقاء الفتيات بشكل آمن أثناء الجائحة، مما يخفف من حدة انعزالهن في المنزل، ويزيد من فرص الكشف عن حالات غياب الفتيات والإبلاغ عنها.

9 الاستفادة من الأنظمة الصحية والأنظمة الريفية الأخرى: كشفت الجائحة عن ضرورة التعاون مع الجهات الأخرى، والاستفادة من

وأجهزة الكمبيوتر وما شابه. كما تشير الدروس إلى الاختلافات بين الجنسين في الحصول على التكنولوجيا أو استخدامها، وهذه ملاحظة أساسية يجب أن تراعيها التدخلات المستقبلية المعنية بإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

5 تكييف خطوط المساعدة: كيفت البرامج القطرية نهج الترابط بما يتلاءم مع خطوط المساعدة. وأنشأ البعض خطوطاً خاصة للتعامل مع حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، في حين عمل آخرون على تعديله لضمان زيادة مراعاة المجموعة الأوسع من قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أو العنف ضد الأطفال، بما في ذلك حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المبلغ عنها.

6 الدعم الفني الافتراضي (عبر الإنترنت): أعرب المشاركون في الممارسة التأميلية عن تقديرهم لزيادة مستوى المشاركة والدعم من قبل خبراء حماية الطفل على الصعيد القطري والإقليمي. وهذا يشكل تحولاً من التركيز المعتاد على مناقشة تنفيذ البرامج أو الإبلاغ عن المشاكل أثناء الجائحة إلى اعتماد نهج رقابي أو توجيهي. فمن بعض الجوانب، تعيد الجائحة ضبط العلاقات وطرق التواصل وحل المشاكل. إن الحفاظ على الجوانب الإيجابية لهذا الدعم سيكون مفيداً في المستقبل.

الاختلافات بين الجنسين في الحصول على التكنولوجيا أو استخدامها، وهذه ملاحظة أساسية يجب أن تراعيها التدخلات المستقبلية المعنية بإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

الاختلافات بين الجنسين في الحصول على التكنولوجيا أو استخدامها، وهذه ملاحظة أساسية يجب أن تراعيها التدخلات المستقبلية المعنية بإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.





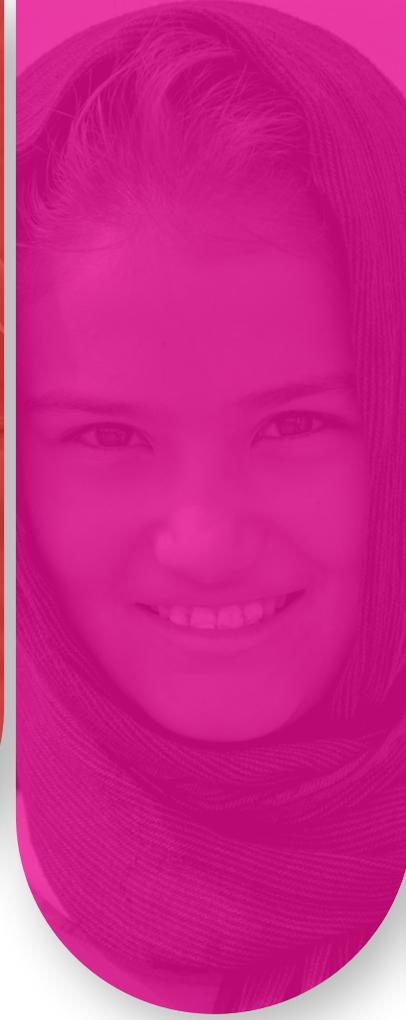
© UNICEF/UN0640695/DEJONGH

وأشارت إحدى النتائج المهمة للممارسة التأملية إلى أن الآليات المجتمعية تؤدي دورها في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لكنها تحتاج إلى دعم مستمر وموارد مستدامة. كما يجب اعتبار هذه الآليات جزءاً من خطة أوسع لتعزيز نظام الحماية بدلاً من اعتبارها بديلاً في أوقات الأزمات.

قبل الجائحة، تزايد استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، أو "المقاربات الناعمة" كما سماها بعض المشاركين في الممارسات التأملية. وعنت هذه التجارب المبكرة أن حماية الطفل والخطوات الأخرى تمتلك أساساً مشتركاً يمكن البناء عليه، أو يمكنها الاستفادة من تجارب بلدان مختلفة.

الموارد بشكل مختلف. إن إعطاء الأولوية للخدمات الصحية في معظم البلدان، سمح للجهات المعنية بحماية الأطفال والنساء باستخدام هياكلها لتعميم الرسائل ومواصلة الرقابة والإشراف، وغيرها.

على صعيد الفرص، ثمة أيضاً بعض القضايا التي يجب النظر فيها. مثلاً، يلاحظ العاملون في الخدمات الصحية أن معالجة الانتهاكات الجسيمة للحقوق التي تتطلب الإبلاغ والإحالة بموجب القانون، كتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يمكن أحياناً أن يعيق فعاليتها على جبهات أخرى، ولا سيما عند شعور الناس بأن خصوصيتهم قد انتهكت. وهذا يؤكد على ضرورة تنفيذ تدخلات متعددة الجوانب بمشاركة مختلف الأقسام، لإرسال رسائل مترابطة وتعزيز معايير تقديم الخدمات.



مجموعة الأدوات: طرق عملية لدعم الممارسة التأملية على مستوى البرامج

عدة ونُهج مختلفة لدعم الممارسة التأملية. وعلى البرامج القطرية أو الموظفين الإقليميين أو الفرق الأخرى إيجاد أفضل نهج يلبي احتياجاتها، أو قابل للإدماج في مسارات عملها. ومجموعة الأدوات هذه هي مجرد وسيلة لتعميم بعض الأدوات التي نشأت أثناء وبعد الممارسة التأملية في إطار البرنامج المشترك لإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تتضمن هذه الأدوات طرقاً عدة لدعم الممارسة التأملية في إطار العمل على إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتطبيق نهج الترابط. ويمكن استخدام هذه الأدوات داخلياً في اليونيسف، أو في إطار المناقشات الأوسع مع الأطراف المعنية. وعلى العاملين في اليونيسف ألا يترددوا في تعديل الأدوات أو دمجها في استراتيجيات الرصد والتقييم أو استراتيجيات التعلم. وثمة أدوات

الأداة ١:

فهم التغيير —
أداة نموذجية

الأداة ٢:

ورشة ممارسة تأملية لتبني نهج
الترابط في برامج إنهاء ممارسة
تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الأداة ٣:

إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء
التناسلية للإناث وتتبع الترابط

الأداة ٤:

خطة نموذجية تحدد اتجاهات
التدخل ضمن نهج الترابط

الأداة 2: ورشة ممارسة تأملية لتبني نهج الترابط في برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الضرورة. تنقسم الورشة إلى أربعة أجزاء، ويمكن إكمالها على مراحل. لكن يُفضل إجراؤها ضمن ورشة عمل مدتها ساعتين تقريباً (يؤثر عدد المشاركين على الوقت اللازم).

الترابط. ويمكن لفرق اليونيسف استخدامها لتعزيز التعلم وتحديد كيفية وضع نهج الترابط موضع التنفيذ. كما يستطيع الشركاء والأطراف المعنية الانضمام إلى جلسة الممارسة التأملية عند

الهدف: تدعم هذه الورشة الممارسة التأملية للفرق/البرنامج في الخطوات الهادفة إلى إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن نهج



الجزء 2: ما أهمية التغييرات؟

تشرح هذه الخطوة التغيير المحدد وتوضح آثاره. ما تأثير التغيير على طريقة عملنا في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟

- حاول فهم أكثر الأجزاء أهمية/صلة/مفاجأة/عملية/تحدياً، وكيف تُفسر هذا التغيير؟
- ما أهمية كل واحد من التغييرات الموصوفة أعلاه؟
- كيف يؤثر التغيير عليك أو على طريقة عملك؟
- افتح باب النقاش كي يصل الفريق إلى تقارب في الآراء بشأن أهم 5 تغييرات (الجدول 3). قد يتطلب الأمر مناقشة سبب إعطاء أحدها أهمية أكبر من غيره، وقم بتدوين الملاحظات.

الجدول 3: أهم 5 تحديات تعيق تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

1.	
2.	
3.	
4.	
5.	

الجزء 1: ما هي التغييرات؟

- اطلب من فريقك/مجموعتك مراجعة (مثلاً) أهم 5 تغييرات حدثت في آخر 6 إلى 12 شهراً من بدء تنفيذ إدراج برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن نهج الترابط.
- من المفيد إجراء مناقشة لتبادل الاقتراحات، ثم اختيار أكثرها أهمية (نقاش بناء ينتج عنه وجهات نظر مختلفة).
- بعد تحديد أهم القضايا، ابدأ في مناقشة أسباب أهميتها.
- استخدم الجدول 2 لترتيب نتائج المناقشات.

الجدول 2: أهم 5 تغييرات في تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

1.	لماذا هذا التغيير مهم جداً؟	التغيير قد يكون إيجابياً أو سلبياً
2.		
3.		
4.		
5.		

الأداة 3: إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتتبع نهج الترابط

- يمكن استخدام المصفوفة على مراحل أو دفعة واحدة، حسب الوقت المتاح. لكن يُنصح بتنفيذها إلى جانب عمليات رصد وتقييم صارمة، لأنها أداة تتبع بالدرجة الأولى.
- إكمال المصفوفة يساعد الفريق في تحديد مجالات التركيز أثناء إعداد خطط العمل.
- الهدف هو نقل عناصر البرنامج إلى العمود الأخضر مع مرور الوقت.
- تتمتع الفرق القطرية بحرية إدخال تعديلات أو تنقيحات على المصفوفة حسب احتياجاتها الخاصة، أو استخدامها إلى جانب عمليات أخرى تواكب عناصر البرنامج بشكل أكثر انتظاماً أو تحديداً. مثلاً، إكمال المصفوفة ثم تنظيم مناقشات/ممارسات تأملية لمعرفة أسباب وجود بعض المناطق في العمود الأحمر.
- يستطيع الفريق القطري تنفيذ عملية الإكمال إما في إطار قسمه، أو بإشراك زملاء آخرين من اليونيسف، أو في إطار ممارسة تأملية مع الأطراف المعنية.
- المصفوفة 2 هي أداة لتقييم مدى تبني البرامج للمبادئ الرئيسية في مذكرة الترابط بين العمل الإنساني والإمائي: مستقبل الحماية في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث:
 - الاطلاع على المصفوفة يعطي الفريق فكرة عامة عن مدى تبني برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لعناصر مختلفة من مبادئ الترابط تضمن إدراج التدخلات في إطار نهج الترابط.
 - من خلال مناقشة البيانات الداعمة المختلفة، يُقيم الفريق المواضيع التي تسير فيها الخطوات بشكل جيد لكن مع وجود بعض التحديات، وتلك التي أوشكت على التوقف.
 - + يشير اللون الأحمر إلى عدم إحراز أي تقدم، أو إلى أن العمل متوقف.
 - + يشير اللون البرتقالي إلى المجالات التي تحتاج إلى تحسين أو إلى جهود مركزة.
 - + يشير اللون الأخضر إلى إحراز تقدم جيد، وأن الفريق يدرك أن خطواته توثق ثمارها.



المصفوفة 2

لا يوجد تقدم	مطلوب تحسينات	تقدم جيد	بيانات داعمة	أسئلة على المستوى الكلي
مفاهيم ومقاربات بشأن الترابط بين العمل الإنساني والإيماني				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لدى مختلف أقسام اليونيسف فهم مماثل لنهج الترابط وآليات تطبيقه في الممارسة العملية	كيف تفهم اليونيسف نهج الترابط؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الشركاء على دراية بالمفاهيم ذات الصلة بنهج الترابط	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	مبررات اعتماد نهج الترابط واضحة ومفهومة للعاملين في اليونيسف	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تم بناء قدرات الموظفين أو تطوير مهاراتهم للعمل وفق نهج الترابط	ما الخطوات المتخذة لبناء القدرات الداخلية على فهم نهج الترابط وتطبيقه؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بإمكان العاملين الاطلاع على إجراءات العمل المعيارية، أو الأدوات الأخرى لإدراج نهج الترابط في برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الممارسة العملية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يقدم العاملون في المكاتب القطرية التوجيه أو الدعم الفني لتطبيق نهج الترابط في الممارسة العملية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إجراء ممارسات تأملية واستخلاص الدروس بشأن تطبيق نهج الترابط في إجراءات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	كيف تفهم اليونيسف النتائج ذات الصلة بنهج الترابط؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	توثيق كامل للدروس المستفادة وتعميمها على الأطراف المعنية وعلى جهات البرنامج المشترك	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تؤثر الدروس المستفادة على التغييرات في مستوى التنفيذ	
تعزيز الأنظمة وتوطين البرامج الإنسانية والإيمانية				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تدمج تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين عمل أنظمة حماية الطفل وعمل الحماية الاجتماعية ضمن نهج الترابط	كيف تواجه أنظمة حماية الطفل حالات الطوارئ (التي تفاقمت جراء الجائحة)؟ وكيف تواجه العنف ضد الأطفال باتباع نهج الترابط؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يجري دعم الحكومات المحلية والجهات الفاعلة المجتمعية لتقديم خدمات ذات صلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الوقاية والاستجابة)	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تطبيق إجراءات الإحالة وإدارة الحالات في تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يجري توطين التدخلات وتقديم الخدمات بطريقة فعالة تلقى استحسان السكان المحليين	

لا يوجد تقدم	مطلوب تحسينات	تقدم جيد	بيانات داعمة	أسئلة على المستوى الكلي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	آليات الشراكة والتنسيق فعالة	هل تتعاون المنظمات الدولية مع المنظمات النسائية المحلية ومجموعات الشباب؟ وهل توظف الفتيات والنساء مهام قيادية في إعداد وتنفيذ خطط إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تدعم الحكومة وشركاء التنمية البرامج والاستراتيجيات المشتركة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تؤدي المنظمات المحلية وممثلو فئات السكان المتضررين (ولاسيما النساء والفتيات) أدواراً قيادية في إعداد وتنفيذ ورصد خطط البرامج واستراتيجياتها	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تؤدي أنظمة المراقبة المحلية دورها الرقابي، ثم تتصل بالأقسام الأخرى من نظام حماية الطفل	كيف تساهم آليات حماية الطفل المجتمعية في الكشف عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والإبلاغ عنها؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بناء قدرات الآليات المجتمعية ودعمها لربط تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بمختلف الحالات المشمولة بالحماية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تتكيف آليات حماية الطفل المجتمعية مع تغير الظروف، وتواصل عملها في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	كانت آليات حماية الطفل المجتمعية مرنة في مواجهة الجائحة وأو الأزمات الإنسانية الأخرى	
إعداد البرامج بطريقة تراعي المخاطر				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تجري تقييمات مشتركة بين الأطراف المعنية لمجالات حماية الطفل	إلى أي درجة يتم إجراء تقييم مخاطر متعدد القطاعات؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تتضمن التقييمات وتحليل المخاطر دراسة شاملة لقضايا النوع الاجتماعي، بما فيها زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تشارك جهات مجتمعية ومنظمات محلية في عمليات التقييم والتحليل	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يجري تزويد التدخلات والتعديلات الطارئة على البرامج وغيرها بتقييم للمخاطر	إلى أي مدى يؤثر تقييم المخاطر على التخطيط وإعداد البرامج؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يراعي تقييم المخاطر العمر والنوع الاجتماعي	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	توجد أطر مشتركة للرصد والتقييم (مشتركة ومستخدمة لدى قطاعات/أطراف معنية متعددة)	

لا يوجد تقدم	مطلوب تحسينات	تقدم جيد	بيانات داعمة	أسئلة على المستوى الكلي
تعزيز مشاركة السكان المتضررين				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	وضع مبادئ توجيهية أو إجراءات عمل معيارية لإشراك السكان والمجتمعات المتضررة في مراحل مختلفة من تنفيذ البرامج	ما الخطوات المتخذة لضمان تعزيز مشاركة السكان المتضررين؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بناء قدرات السكان المتضررين لمنع عمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتصدي لها	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخذ رأي السكان المتضررين في عملية تصميم البرامج وتنفيذها	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إدراج مشاركة المتضررين من السكان والمجتمعات المحلية في إطار الرصد والتقييم	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تشارك الفئات المختلفة بالتساوي (الفتيات والفتيان والنساء والرجال واللاجئون/النازحون والمجتمعات المضيفة وذوو الإعاقة، وغيرهم)	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعديل آليات المشاركة بشكل يتناسب مع ظروف الجائحة	
تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية لزيادة الإعانات النقدية في حالات الطوارئ				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تساعد آليات الحماية الاجتماعية في معالجة أسباب المخاوف ذات الصلة بحماية الطفل والآثار المترتبة عليها	كيف تعالج آليات الحماية الاجتماعية الأبعاد المختلفة لصحة الفتيات وسلامتهن؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تناقش قضايا حماية الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية أو زواج الأطفال أو الممارسات الضارة الأخرى، كجزء من برامج الحماية الاجتماعية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تتكيف أدوات الحماية الاجتماعية مع تغير الظروف	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تتضمن خطط الطوارئ/العمل الإنساني تدخلات حماية اجتماعية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إجراء تحليل اقتصادي للعوامل التي تسهم في استمرار ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
التأهب لحالات الطوارئ				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إدراج مخاطر تعرض الفتيات لتشويه الأعضاء التناسلية في خطط التأهب لحالات طوارئ	كيف تعالج خطط التأهب لحالات الطوارئ مشكلة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إدراج خدمات الوقاية والاستجابة ضمن خطط التأهب لحالات طوارئ (مثلاً تعديل هذه الخطط في ضوء المستجدات)	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تشمل خطط التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ أنظمة مراقبة مجتمعية متكاملة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعكس خطط الطوارئ المستجدة الدروس المستفادة من الجائحة و/أو الأزمات الإنسانية الأخرى	

لا يوجد تقدم	مطلوب تحسينات	تقدم جيد	بيانات داعمة	أسئلة على المستوى الكلي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	توجد مهام ومسؤوليات واضحة لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وغيرها من المخاوف ذات الصلة بحماية الطفل	كيف تدخل الاستجابات في الخطط على المستويين الوطني والمحلي؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تندرج قضايا حماية الطفل والنوع الاجتماعي في جميع جوانب/ قطاعات خطط التأهب لحالات لطوارئ	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تؤدي المجموعات المحلية، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء، دوراً أساسياً ومعززاً في خطط التأهب لحالات لطوارئ	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	خطط التأهب لحالات لطوارئ قابلة للتكيف، وتستجيب لتغير الظروف	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تنسق الوكالات فيما بينها لوضع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن أولويات نهج الترابط بين العمل الانساني والإمائي (أو الخطط والاستراتيجيات ذات الصلة)	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تجمع الوكالات الموارد، وتتصدى لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باستخدام نهج الأنظمة	
تحفيز الشراكات لتعبئة موارد عالية الجودة				
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إجراء تغييرات في آليات التمويل المخصصة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (مثل التمويل متعدد السنوات)	ما الخطوات المتخذة لإقامة الشراكات وجمع التمويل لدعم البرامج الإنسانية؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تجمع الجهات المانحة والحكومة الموارد اللازمة لخطط العمل الاستراتيجية، وليس للمشاريع قصيرة الأجل فقط	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يتضمن تمويل التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها بنوداً مخصصة لتعزيز نظام حماية الطفل	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تُؤل برامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بشكل مباشر، أو تدخل ضمن مؤشرات خاصة	

الأداة 4: خطة مُؤدجية تحدد اتجاهات التدخل ضمن نهج الترابط

- هذه الخطة هي نموذج لوضع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن نهج الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي من خلال برنامج للتهيئة/بناء القدرات.
- يمكن تطبيقها ضمن اليونيسف أو بالاشتراك مع الأطراف المعنية والشركاء الرئيسيين.
- يمكن ويجب تعديلها حسب متطلبات الظروف المحددة.
- قدمت هذه الوثيقة المواد اللازمة لإعداد العروض التقديمية، ولكن من المفيد أيضاً إتاحة الوقت للمناقشة أو الممارسة التأميلية أو الأنشطة التشاركية الأخرى.
- تستغرق كل جلسة ساعتين تقريباً، حسب عدد أفراد المجموعة.

الجدول 6: عينة جلسات التوجيه

عد إدراج تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء الت	عد إدراج تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء الت	عد إدراج تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء الت
<ul style="list-style-type: none"> • زيادة فهم نهج الترابط ومفاهيمه الأساسية، وارتباطها بإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 	<ul style="list-style-type: none"> • شرح نهج الترابط • مبررات نهج الترابط • ارتباط نهج الترابط بإنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث • برامج واستراتيجيات العمل للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في إطار نهج الترابط 	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة 1 — مفاهيم ومبادئ نهج الترابط
<ul style="list-style-type: none"> • تبادل الأفكار والأمثلة العملية بشأن التدخلات المختلفة لاستراتيجيات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتبادل الأفكار والدروس المستفادة من الجائحة و/أو الأزمات الإنسانية الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> • التدخلات التي تستخدمها استراتيجيات البرامج القطرية للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث • التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج أثناء الجائحة و/أو الأزمات الإنسانية الأخرى • دراسة الصلة بين ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبين ضعف خدمات وسائل الحماية الموجهة للمجتمعات (العنف الجندي مثلاً) 	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة 2 — إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: تقييم الممارسة الحالية لنهج الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي
<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات والمهارات لتحقيق أقصى استفادة من الآليات والتدخلات المجتمعية لحماية الطفل من أجل القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 	<ul style="list-style-type: none"> • دور الآليات المجتمعية في إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث • لماذا الآليات المجتمعية فعالة في مكافحة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وغيرها من مشاكل الحماية؟ • خصائص الآليات المجتمعية الفعالة 	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة 3 — ما الدروس المستفادة من الجائحة بشأن العمل مع الآليات المجتمعية لحماية الطفل؟
<ul style="list-style-type: none"> • ربط تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائمة على نهج الترابط بالنتائج، والاطلاع على التنفيذ داخل اليونيسف 	<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق الدروس المستفادة من مراجعات نهج الترابط تخطيط وتعديل النهج المطبقة حالياً للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة 4 — التطلع إلى المستقبل: الاستفادة من نهج الترابط — بعض الأفكار بشأن برامج إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
<ul style="list-style-type: none"> • بناء قدرات الفرق لاستخدام الممارسات التأميلية بشكل نقدي في تدخلات إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتعزيز التعلم الفعال والتوثيق والمشاركة 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام الممارسات التأميلية لتعزيز تكييف البرامج والتعلم المستمر. 	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة 5 — استخدام الممارسات التأميلية لتعزيز نهج البرامج

مراجع مفيدة بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: المستند إلى نهج الترابط:

- Technical Note: Gender Transformative Approaches for the Elimination of Female Genital Mutilation, UNICEF, 2020
<https://www.unicef.org/media/86391/file/FGM-Mainstreaming-Gender-Equality-2020-v2.pdf>
- The Humanitarian-Development-Peace Nexus: What Does it Mean for Multi-Mandated Organizations?, Oxfam, 2019
<https://policy-practice.oxfam.org/resources/the-humanitarian-development-peace-Nexus-what-does-it-mean-for-multi-mandated-o-620820>
- Technical Note on Gender-Transformative Approaches in the Global Programme to End Child Marriage Phase II: A Summary for Practitioners, UNFPA, UNICEF and UN Women, 2019
<https://www.unicef.org/media/58196/file>
- The Humanitarian-Development Nexus: The Future of Protection in the Elimination of Female Genital Mutilation, Technical Note, UNICEF, 2020
<https://www.unicef.org/documents/humanitarian-development-nexus-future-protection-elimination-female-genital-mutilation>
- Ending Child Marriage and Female Genital Mutilation in Eastern and Southern Africa: Case Studies of Promising Practices Across the Region, UNICEF, 2021
<https://www.unicef.org/esa/documents/case-studies-ending-child-marriage-fgm>

مراجع مفيدة للعمل من خلال الآليات المجتمعية:

- Social Norms Lexicon, Institute for Reproductive Health, Georgetown University for the United States Agency for International Development, 2021
https://irh.org/wp-content/uploads/2021/03/Social-Norms-Lexicon_FINAL_03.04.21-1.pdf
- Bottom-up Approaches to Strengthening Child Protection Systems: Placing Children, Families, and Communities at the Centre, *Child Abuse & Neglect*, 2015
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0145213415001246>
- Children at the Centre: A Guide to Support Community Groups Caring for Vulnerable Children, Save the Children, 2007
<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/children-centre-guide-supporting-community-groups-caring-vulnerable-children?embed=1>
- What are we Learning about Protecting Children in the Community? An Inter-Agency Review of Evidence on Community-Based Child Protection Mechanisms in Humanitarian and Development Settings, Save the Children Fund, 2009
<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/what-are-we-learning-about-protecting-children-community-inter-agency-review-evidence-0?embed=1>
- Care and Protection of Children in the West African Ebola Virus Disease Epidemic: Lessons Learned for Future Public Health Emergencies, UNICEF, 2016
<https://bettercarenetwork.org/sites/default/files/2020-03/final-ebola-lessons-learned-dec-2016.pdf>



Published by UNICEF
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017

Email: childprotection@unicef.org
Website: [unicef.org/protection/female-genital-mutilation](https://www.unicef.org/protection/female-genital-mutilation)

© United Nations Children's Fund (UNICEF)
July 2022